ایران کوده

شمارهٔ ۱۷

رسالة

مزیة اللسان الفارسی علی سائر الالسنة ماخلا العربیة

تألیف

ابن کمال پاشا

بتصحیح و تحشیهٔ

حسین علی محفوظ



انجمن ایرانویج



ایران کوده

گرد آوردهٔ

م . مغدم

استاد زبانشناسی در دانشگاه تهران

به دوست بسیار ارجمندم آقای مارتین اهدا شد
۱۵/۱۰/۱۳۳۲ حسینعلی محفوظ
تهران

شمارهٔ ۱۷

رسالهٔ برتری زبان پارسی برزبانهای دیگر

بجز عربی

فهرست شماره های ایران کوده

۱ . در راه مهر (ذ . بهروز) .
۲ . دبیره (ذ . بهروز) .
۳ . چند گفتار دربارهٔ گویشهای ایران و جز آن .
۴ . چند نمونه از متن نوشته های فارسی باستان باشرح لغات
۵ . گشته دبیره (س . کیا) .
٦ . داستان جم (م . مقدم و س . کیا) .
۷ . چند نمونه از متن نوشته های پهلوی باواژه نامه (س . کیا) .
۸ . خط وفرهنگ (ذ . بهروز) .
۹ . واژه نامهٔ طبری (س . کیا) .
۱۰ . چند گفتار دربارهٔ گویشهای ایران و جز آن .
۱۱ . گویشهای وفس وآشتیان و تفرش (م . مقدم) .
۱۲ . سرود بنیاد دین زردشت (م . مقدم) .
۱۳ . نقطویان یا پسیخانیان (س . کیا) .
۱۴ . گزارش نوشته‌ها و پیکرهای کال جنگال (ج . رضائی و س . کیا)
۱۵ . تاریخ و تقویم درایران (ذ . بهروز) .
۱٦ . ماه فروردین روز خرداد (س . کیا) .

سال	۳٦۷۸	رصدزردشت
برابر	۲۲۲٤	مهری
برابر	۱۳۳۲	خورشیدی هجرت
برابر	۱۳۲۲	یزدگردی رحلت

شمارهٔ ۱۷ ایران کوده

رسالهٔ

برتری زبان پارسی بر زبانهای دیگر بجز عربی

از

کمال پاشازاده

متن عربی

بتصحیح و تحقیق و با حواشی و تعلیقات

حسین علی محفوظ



انجمن ایرانویج

الفهرست

این کتاب را بفرهنگستان ایران
که افتخار عضویت انجمن ادبی آنرا
دارم تقدیم میکنم
حسین علی محفوظ



تاریخ ۲۶ شهریور ۱۳۳۲

وزارت فرهنگ
فرهنگستان ایران
انجمن ادبی

هو

دانشور جوان و سخن سنج عراقی آقای حسین علی محفوظ که دورهٔ ادبیات فارسی‌را در دانشگاه تهران تکمیل نموده و بسبب شایستگی خود اخیراً بعضویت افتخاری انجمن ادبی فرهنگستان ایران نیز انتخاب شده است، بمناسبت علاقهٔ مفرطی که بزبان فارسی دارد، دربیان مزایای زبان و برتری ادبیات پارسی مطالعات عمیقه نموده و مخصوصاً در تتبع و کنجکاوی دقیقی که در رسالهٔ (مزیة‌اللسان‌الفارسی) تألیف کمال پاشازاده- متوفای سال ۹۴۰ هجری- که از دانشمندان ترکیه بشمارمیرفته، با اقتباس و استناد از منابع کثیره بعمل آورده و همچنین در سخنرانی ها و تحقیقات فاضلانه ای که نسبت بهمین موضوع در بعضی از جلسات عمومی انجمن ادبی فرهنگستان ایراد نموده است، الحق کمال فضل و هوشمندی‌را ظاهر ساخته وتوجه شایان اعضای ارجمند و گرامی انجمن ادبی فرهنگستان‌را بلیاقت و استعداد و دقت فکر خود معطوف داشته است.

علاقه و اشتیاق کاملی که از این جوان فاضل و هوشمند نسبت بزبان و ادبیات پارسی درموارد عدیده مشهود افتاده، مورد تمجید و قدردانی کامل انجمن ادبی فرهنگستان ایران است.

حسین سمیعی

پیشگفتار

أهمیت رسالهٔ حاضر ، یکی از جهت احتوای آن برمطالب تاریخی و جغرافیائی وأدبی است .

مؤلف ظاهراً بیک عده کتبی دسترس داشته ، از آن جمله الکافی شرح الوافی ابوسعید بردعی (؟) ، ومعجم البلدان یاقوت حموی است و قطعاً از فهرست ابن الندیم یا مفاتیح العلوم خوارزمی (؟) ، وتاریخ جهانگشای جوینی، ومراصدالاطلاع ابن عبدالحق بغدادی ، و التنبیه علی حدوث التصحیف حمزة بن الحسن اصفهانی استفاده نموده است .

دیگر اینکه مؤلف چنانکه مذکورخواهد شد، ازدانشمندان مشهورحنفی ترکیه بود و از جملهٔ بزرگان دورهٔ سلطنت سلطان سلیم أول بشمار میرفت .

مؤلف این رساله ، شمس الدین احمد بن سلیمان بن کمال پاشا معروف بابن کمال پاشا ، یا کمال پاشا زاده ، که معاصرینش اورا مفتی الثقلین لقب داده اند ، ازبزرگان لغویون وفقها وادبا ویکی از علمای بسیارمعروف حنفی زمانه وشعرای نامی عثمانی بوده و بیش از سیصد کتاب نوشته است.

کمال پاشازاده یکی از دوستداران زبان فارسی بود . « چون این زبان در دربار پادشاهان آل عثمان رواج بسیار داشت و زبان دانشمندان آن سرزمین بود ، چنانکه بزرگان پادشاهان این خاندان، مخصوصاً سلطان سلیم نخست ، باین زبان شعرهم گفته اند » وی در زمان سلطنت همین سلطان بتقلید گلستان سعدی کتاب نگارستان را نوشت، وفرهنگی بنام دقایق الحقایق در مشکلات زبان فارسی فراهم آورد ، و رساله ای در تعریب کلمات فارسی، ورسالهٔ حاضررا که دربارهٔ برتری این زبان کهنسال برهمهٔ زبانها بجزعربی می باشد، تألیف کرده است .

وفات مؤلف در استانبول در ۲ شوال ۹٤٠ ﻫ بوده و او را بیرون دروازهٔ ادرنه در خانقاه محمود چلبی بخاك سپرده اند، و محمود بیک نام که یکی از شاگردان او بوده بنائی از سنگ برسرخاك او ساخته است .

بنای طبع این رساله برعکسی است که دوست دانشمند گرامی آقای دکترداود الچلبی الموصلی ، عضوفرهنگستانهای سوریه ومصر وعراق، به پیشنهاد نگارنده ، از روی نسخهٔ متعلق بکتابخانهٔ شخصی محمد علی افندی بن الخلیفه درشهر موصل (عراق) برداشته بودند .

تصحیح متن رساله وتهیهٔ حواشی و نوشتن اضافات و ذیلی که بجهت توضیح بعض لغات و اصطلاحات و تعبیرات و اسناد احادیث و اشعار و شرح حال شعرا و رجال و اماکن و کتب وفوائد دیگر مربوط بمطالب متن ، بر کتاب تعلیق شده ، از روی ۱۲۳ مدرك ومأخذ عربی وفارسی ، خطی وچاپی ، با احتیاط فوق‌العاده بانجام رسید .

نگارنده دراینجا لازم میداند که‌مراتب تشکرات‌صمیمانهٔ خودرا به انجمن‌ایرانویج که طبع این‌رساله را برعهده گرفته، و بانجام مقرون کرده است ،تقدیم نماید .

امید دارد خدمت این بندهٔ ناچیز که از عشاق این زبان زندهٔ « عمر بخش » جان افزا است ، در پیشگاه پارسی گویان شیرین سخن مقبول افتد .

محفوظ

رسالة

مزية اللسان الفارسى على سائر الالسنة
ما خلا العربية

تأليف

ابن كمال پاشا

المتوفى سنة ٩٤٠

حققها و أكملها و أصلحها و عارضها
بالمراجع وعلق عليها وعنى بنشرها

حسين على محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد فهذه رسالة صغيرة طريفة في (بيان مزية اللسان الفارسي على سائر الالسنة ما خلا العربية) تأليف ابن كمال پاشا المتوفى سنة ٩٤٠ ـ اعتمدت في طبعها على نسخة صورها لي صديقنا العالم المؤرخ الفاضل الطبيب المتنطس الدكتور داود الچلبي الموصلي على النسخة المخطوطة المحفوظة بخزانة بيت محمد على افندي بن الخليفة في مدينة الموصل بالعراق .

قوام هذه النسخة أربع صفحات وبضعة أسطر مكتوبة بخط نسخي في مجموعة ضخمة تشتمل على عدة كتب تجاوزت ٧٥ منها ٥٩ رسالة للمؤلف (١) وعلى هامش هذه الرسالة تخريجات و فوائد طفيفة لم تظهر في النسخة المصورة .

أما الكاتب فانه لم يصرح باسمه كما أغفل الاشارة الى النسخة التي رجع اليها و لم يثبت أيضاً تاريخ الفراغ من الاستنساخ و اني لاظنه ما كان من أهل الضبط فان النسخة ليست براء من التصحيف والتحريف والغلط المبين .

و قد توفرت على تصحيحها و مقابلتها بالمراجع الكثيرة التي بلغت نيفا وعشرين و مائة كتاب وعلقت عليها وصدرتها بترجمة المؤلف وذيلتها بمستدرك يجد القارىء فيه تراجم من وردت أسماؤهم في الرسالة وبيان الكتب وطائفة من شوارد الفوائد والاخبار .

أما الرسالة فان عنوانها لا يوافق ما استودعت وانما بدأ المؤلف بذكر جواز القراءة بالفارسية في الصلاة عند أبي حنيفة (رضه) نقله من كتاب المبسوط ؟ وقدم بين يدى بحثه حديثا رواه أبو سعيد البردعي في كتاب (الكافي شرح الوافي) قال ابن القارىء انه موضوع . و أثبت بيتين لعصابة الجرجاني أوردهما ياقوت الحموي في معجم البلدان ثم طفق يشرح أعلام الناس و البلدان التي ذكرها الشاعر و استطرد معتمدا على معجم البلدان و الفهرست لابن النديم (أو مفاتيح العلوم للخوارزمي) و تاريخ جهانگشا للجويني و اخاله رأى كتاب التنبيه على حدوث التصحيف ولكنه أهمل الاشارة الى هذه المظان . وقد أحسن ـ على كل حال ـ الانتقاء و الاختيار .

---

(١) راجع مخطوطات الموصل ص ٢٩٦ - ٧

وقد عنيت بتحقيق هذه الرسالة و التعليق عليها لانها تحتوى على فوائد من الجغرافيا والادب والتاريخ ربما احتاج المتأدب الفارسى الى الاحتفاظ بها وناء بتطلبها .

و انما أهديت هذا المجهود الضئيل الى المجمع العلمى الايرانى شكراناً لعارفته التى أولانيها رئيسه العالم الفاضل شيخ أهل الادب الاجل و كبير ذوى اللسانين فى ديار الفرس ذو المعالى والرياسة حسين السميعى المعروف بأديب السلطنة ـ أطال الله بقاءه ـ فقد كان اقترح أن أعد من أعضاء لجنة الادب فى المجمع العلمى الايرانى وشرفنى أعضاؤها الكرام بهذا الفخر فى الجلسة المعقودة فى اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٢ ـ والهدايا على قدر مهديها .

الاثنين ٢١ ارديبهشت ماه ١٣٣٢

حسين على محفوظ

مراجع الايضاح والتراجم والتعليق والتصحيح

١ ـ الفهرست : لابن النديم . المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٨ ﻫ
٢ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سركيس . مصر سنة ١٩٢٨/١٣٤٦
٣ ـ عيون الاخبار : لابن قتيبة . مصر ١٩٢٥/١٣٤٣ ج ١
٤ ـ تاريخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان . مصر ١٩٣١ ج ٣
٥ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفه . استانبول ج ١ (١٩٤١) ج ٢ (١٩٤٣)
٦ ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين أحمد الخفاجي . مصر سنة ١٢٨٢
٧ ـ تاج العروس : للسيد مرتضى الزبيدي . مصر ج ٩
٨ ـ مقالة لهشام بن الكلبي بخط ياقوت المستعصمي في جمادى الاولى سنة ٦٧٧ (نسخة خزانة صديقنا فخر الدين النصيري في طهران)
٩ ـ شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم : لنشوان بن سعيد الحميري . ليدن سنة ١٩١٦
١٠ ـ التنبيه والاشراف : للمسعودي . مصر ١٩٣٨/١٣٥٧
١١ ـ مروج الذهب : للمسعودي . مصر ١٣٤٦ ج ١
١٢ ـ الاخبار الطوال : للدينوري ، طبعة المكتبة العربية ببغداد . مصر
١٣ ـ ايران كوده ١ : ٤
١٤ ـ ايران كوده ١ : ٧
١٥ ـ كتاب ذكر أخبار اصبهان : لابي نعيم الاصبهاني . ليدن ١٩٣١ ج ١
١٦ ـ الاعلام : لخير الدين الزركلي . مصر ١٩٢٧/١٣٤٥
١٧ ـ ضبط الاعلام : لاحمد تيمور پاشا . مصر ١٩٤٧/١٣٦٦
١٨ ـ وفيات الاعيان : لابن خلكان . مصر ١٣١٠
١٩ ـ كتاب طبقات الشعراء في مدح الخلفاء والوزراء : لابن المعتز . لندن ١٩٣٩
٢٠ ـ الاكليل : للهمداني . بغداد ١٩٣١ ج ٨
٢١ ـ تاريخ جهانگشا : للجويني . ليدن ١٩١٦/١٣٣٤

٢٢- كتاب المبسوط : لشمس الدين السرخسى. مصر ١٣٢٤ ج ١
٢٣- فتوح البلدان. للبلاذرى. مصر ١٣٥٠/١٩٣٢
٢٤- العراق قديماً وحديثاً. للسيد عبدالرزاق الحسنى بغداد ١٣٦٧/١٩٤٨
٢٥- معجم البلدان - لياقوت الحموى. مصر ١٣٢٣-٤
٢٦- آثار البلاد و أخبار العباد - للقزوينى. كوتنجن ١٨٤٨
٢٧- صحيح مسلم بشرح النووى - مصر ١٣٤٩/١٩٣٠
٢٨- مسند أبى عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى. مصر ١٣١٣
٢٩- صحيح أبى عبدالله محمد بن عيسى بن سورة الترمذى. ١٢٩٢
٣٠- شرح ديوان جرير : لمحمد اسماعيل الصاوى. مصر
٣١- تاريخ مختصر الدول : لابن العبرى. بيروت ١٨٩٠
٣٢- نزهة القلوب : لحمدالله المستوفى. ليدن ١٣٣١/١٩١٣
٣٣- حدود العالم من المشرق الى المغرب. طهران ١٣٥٢
٣٤- فارسنامه : لابن البلخى. طهران ١٣٥٣
٣٥- هفت اقليم : لامين أحمد الرازى. كلكته ١٩٢٧
٣٦- تاريخ سنى ملوك الارض والانبياء : لحمزة بن الحسن الاصفهانى. برلين ١٣٤٠
٣٧- مراصد الاطلاع فى معرفة الامكنة والبقاع : لابن عبدالحق البغدادى. طهران ١٣١٠
٣٨- ترجمة مختصر كتاب الشيخ الحاكم أبى عبدالله النيسابورى فى صفة نيسابور المؤلف سنة ٣٨٨ (نسخة صديقنا المستشرق الامريكى Richard. N. Frye المصورة على نسخة خزانة Bursa - Kirsinulu Cam ii No: 22)
٣٩- مسالك الابصار فى ممالك الامصار : للعمرى. مصر ١٣٤٢/١٩٢٤ ج ١
٤٠- لباب الالباب : العوفى. ليدن ١٣٢١/١٩٠٣ ج ٢
٤١- سخن و سخنوران : لبديع الزمان فروزانفر. طهران ١٣١٨ ش
٤٢- ممدوحين سعدى : للقزوينى (مجموعة سعدى نامه). طهران ١٣١٦ ش
٤٣- فرهنگنامه پارسى : لسعيد نفيسى . طهران ١٣١٩ ش
٤٤- لغت نامه : لد هخدا. طهران ١٣٢٥ ش ج /أ بوسعد - اثبات
٤٥- تاريخ گزيده : لحمدالله المستوفى. ايدن ١٩١٠
٤٦- الوسيط فى الادب العربى و تاريخه : للاسكندرى. مصر ١٩٥٠
٤٧- ريحانة الادب فى تراجم المعروفين بالكنية واللقب: لمحمد على المدرس. طهران ١٣٦٦

٤٨- البديع فى معرفةاللغة : للسيد على الميبدى . طهران
٤٩- المعرب : للجواليقى. مصر ١٣٦١
٥٠- طبقات الفقهاء : لابى اسحق الشيرازى المتوفى سنه ٤٧٦ طبعةالمكتبة العربية بغداد .
مصر ١٣٥٦
٥١- ترجمان اللغة : لمحمدبن يحيى بن محمد شفيع القزوينى. طهران ١٢٧٣
٥٢- منتهى الارب فى لغةالعرب : لعبدالرحيم بن عبدالكريم صفى پورى. طهران ١٢٩٦
٥٣- برهان قاطع : للمولوى محمد حسين برهان. طهران ١٣٣٠ ش
٥٤- القاموس المحيط : للفيروزآبادى. مصر
٥٥- شرح حال نابغۀ شهيرايران ابوريحان : لدهخدا. طهران ١٣٢٤ ش
٥٦- قاموس الاعلام : ش. سامى. استانبول ١٣٠٦
٥٧- روضات الجنات : للخوانسارى. ايران ١٣٠٧
٥٨- ديوان ناصرخسرو. طهران ١٣٠٧ ش
٥٩- ترجمة تاريخ قم : لحسن بن على بن حسن بن عبدالملك القمى. طهران ١٣٥٣
٦٠- مزديسنا و تأثير آن درادبيات پارسى : للدكتورمحمد معين. طهران ١٣٢٦ ش
٦١- معجم القرآن : لعبدالرؤف المصرى. مصر ١٣٦٧/١٩٤٨
٦٢- تفسير البيضاوى : مصر ١٣٥٥
٦٣- تاريخ اليعقوبى : لابن واضح . النجف ١٣٥٨
٦٤- قاموس كتاب مقدس : لمسترهاكس امريكائى ساكن همدان. بيروت ١٩٢٨
٦٥- مفاتيح العلوم : للخوارزمى. مصر ١٣٤٢
٦٦- تاريخ الامم والملوك : للطبرى. مصر ١٣٥٧/١٩٣٩
٦٧- تذكرة الشعراء : للسمرقندى. ليدن ١٩٠١
٦٨- شرح المقامات الحريرية : للشريشى. مصر ١٣٠٦
٦٩- سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة المصرى (ح كتاب الغيث المسجم)
مصر ١٣٠٥
٧٠- الاثارالباقية عن القرون الخالية : لابى الريحان البيرونى. ليبزيك ١٩٢٣
٧١- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى. مصر ١٣٤٩
٧٢- هرمزدنامه : لابراهيم پورداود. طهران ١٣٣١ ش
٧٣- الجماهر فى معرفةالجواهر : للبيرونى . حيدرآباد الدكن ١٣٥٥

٧٤- فقه اللغة : للدكتور علي عبدالواحد وافي. مصر ١٣٦٩/١٩٥٠
٧٥- علم اللغة : للمؤلف المذكور. مصر ١٣٦٩/١٩٥٠
٧٦- فرهنگ ايران باستان : لابراهيم پورداود. طهران ١٣٢٦ ش
٧٧- معجم الادباء : لياقوت الحموي. مصر ١٣٥٥/١٩٣٦
٧٨- نامه دانشوران ناصري. ايران ١٣٤٢
٧٩- الكامل : لابن الاثير. مصر ١٣٠١
٨٠- تهذيب الاسماء واللغات - للحافظ النووي. مصر
٨١- دائرة المعارف الاسلامية. مصر
٨٢- فهرس الخزانة التيمورية. مصر ١٩٤٨ ج ٣
٨٣- قرب الاسناد : لابي العباس عبدالله بن جعفر الحميري. النجف ١٣٦٩/١٩٥٠
٨٤- نفس الرحمان في فضائل سلمان : للحاج ميرزا حسين النوري. ايران ١٢٨٥
٨٥- مجمع البيان : للطبرسي. ايران ١٢٨٤
٨٦- بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام : للصفار المتوفى بقم سنة ٢٩٠هـ ايران ١٢٨٥
٨٧- الفتوحات المكية : لابن عربي المتوفى سنة ٦٣٨. مصر
٨٨- تفسير علي بن ابراهيم القمي : ايران ١٣١٣
٨٩- كتاب التدوين في ذكر اخبار قزوين : للرافعي. نسخة دار الكتب الوطنية - بطهران - المصورة.
٩٠- بحار الانوار : للمجلسي. ايران
٩١- اسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثير. مصر ١٢٨٠
٩٢- الانساب : للسمعاني. ليدن ١٩١٢
٩٣- الموضوعات : لابن القاري نسخة خزانة الاوقاف ببغداد (مخطوطة سنة ١١٣٣)
٩٤- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة: للسخاوي. الهند ١٣٠٤
٩٥- الكتاب المقدس (العهد القديم). بيروت ١٨٧٥
٩٦- الحور العين : للحميري المتوفى سنة ٥٧٣. مصر ١٣٦٧/١٩٤٧
٩٧- تذكرة الموضوعات : لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتني المتوفى سنة ٩٨٦. مصر. ١٣٤٣
٩٨- لب التواريخ : ليحيى بن عبداللطيف الحسيني القزويني. طهران ١٣١٤ ش
٩٩- حبيب السير : لخواند مير. طهران ١٢٧١

١٠٠- التنبيه على حدوث التصحيف : لحمزة الاصفهاني . (نسخة صديقنا جواد كماليان المصورة على نسخة خزانة مدرسة المروى)

١٠١- ح شد الازار فى حط الاوزار عن زوار المزار : لمعين الدين ابى القاسم جنيد الشيرازى. تحقيق القزوينى. طهران ١٣٢٨ش

١٠٢- شذرات الذهب فى اخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلى. مصر ١٣٥١

١٠٣- الفوائد البهية فى تراجم الحنفية : للكنوى الهندى. مصر ١٣٢٤

١٠٤- مخطوطات الموصل : للدكتور داود الچلبى الموصلى. بغداد ١٣٤٦

١٠٥- عقود الجوهر فى تراجم من لهم خمسون تصنيفا فاكثر : لجميل العظم. بيروت ١٣٢٦

١٠٦- الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية ح و فيات الاعيات لابن خلكان . مصر ١٣١٠

١٠٧- فهرست كتابخانهٔ مدرسهٔ عالى سپهسالار : لابن يوسف الشيرازى. طهران ١٣١٨ش

١٠٨- ريحانة الادب فى تراجم المعروفين بالكنية اواللقب : للتبريزى المذكور آنفا ج ٥ مخطوط.

١٠٩- بروكلمن - ليدن ١٩٣٤ ج ١

١١٠- تكملة بروكلمن ج ٢

١١١- النفحة القدسية فى احكام قراءة القرآن و كتابته بالفارسية :لحسن الشر نبلاوى. مصر ١٣٥٥

١١٢- ديوان البحترى. بيروت ١٩١١

١١٣- مجموعة مخطوطة (خزانة محمد دانش بزرگ نيا)

١١٤- سبكشناسى : لملك الشعراء بهار. طهران .

١١٥- مجلة سومر . الجزء الثانى ، المجلد الثامن سنة ١٩٥٢ (مقالة كوركيس عواد و بشير فرنسيس)

١١٦- هزارهٔ فردوسى. طهران ١٣١٣

١١٧- مختصر كتاب البلدان : للهمذانى. ليدن ١٣٠٢

١١٨- چهار مقاله : للعروضى السمرقندى. تحقيق القزوينى. ليدن ١٣٢٧/١٩٠٩

١١٩- العقد الفريد : لابن عبدربه . مصر ١٣٥٩ ج ٢ و ١٣٦٧ ج ١

١٢٠ - جامع التواريخ : للقاضي التنوخي. الشام ١٣٥١

١٢١ - الامالي : للقالي. مصر ١٣٤٤

١٢٢ - الاغاني : لابي الفرج الاصبهاني . مصر ١٣٢٣

١٢٣ - محاضرات الادباء و محاورات الشعراء : للراغب الاصبهاني . مصر ١٣٢٦

ترجمة المؤلف

ابن كمال پاشا(*)

هو شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال پاشا ، الرومى ؛ المعروف بابن كمال پاشا و كمال پاشازاده. و كان أهل عصره يلقبونه بمفتى الثقلين .

كان مؤرخا محدثا بارعا ، اديبا شاعرا ، فقيها حنفيا ، مؤلفا مكثرا من مشهورى الافاضل و كبار الرجال فى عصره . و كانت أسرته من البيوتات النبيلة الشهيرة فى زمن العثمانيين .

ولد فى طوقات من نواحى سيواس ، وتفقه فى دار الحديث بمدينة ادرنة ، وقرأعلى لطفى الطوقاتى(١) المتوفى سنة ٩٠٤ و القسطلانى(٢) المتوفى سنة ٩٠١ وخطيب زاده (٣) المتوفى سنة ٩٠١ و معرف زاده(٤) . و رتب مدرسا فى مدرسة على بيك فى ادرنة ثم فى اوسكوب.

و عين فى سنة ٩٢٢ قاضيا لعسكر اناطولى زمن السلطان سليم الاول و دخل مصر معه. و لما رجع الى تركية عاد الى التدريس فى دار الحديث ثم بالمدرسة البايزيدية فى ادرنة.

وفوضت اليه مشيخة الاسلام سنة ٩٣٢ حتى توفى فى استانبول ٢ شوال سنة ٩٤٠ -١٥٣٣م و دفن فى رباط محمود الچلبى عند باب ادرنة.

كان بارعا فى العربية و الفارسية و التركية و له فيها شعر و آثار كثيرة جاوزت ٣٠٠ فى اللغة والفقه و التفسير والتاريخ و الآداب و الحديث و الشعر . وصنف شروحا جليلة و حواشى مستفيضة و له ديوان شعر جيد. و من كتبه (نگارستان) بالفارسية قلدبه كتاب گلستان للسعدى الشيرازى . و جمع معجما فارسيا بالتركية سماه (دقائق الحقائق) ألفه لابراهيم پاشا الوزير الاعظم العثمانى المتوفى ٢٢ شهر رمضان سنة ٩٤٢ والف معجماعربيا بالفارسية اسمه (محيط اللغة).

و لاتزال أكثر كتبه مخطوطات. و قد طبعت طائفة قليلة منها.

---

* راجع : الشقائق النعمانية ج ١ ص ٤٢٠-٤٠٤ وعقود الجوهر ج ١ص ٢١٧-٢٢٦ و فرهنگنامۀ پارسى ج ١ ص ٦٣٢-٦٣٣ ومخطوطات الموصل ص ٢٨ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٧ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٨ و ١٠٤ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٧٤ و ٢٩٦ و ٢٩٧ والفوائد البهية ص ٢١-٢٢ و شذرات الذهب ج ٨ ص ٢٣٨-٢٣٩ ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ص ٢٢٧-٢٢٨ و تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ص ٣٢٧ وقاموس الاعلام ج ٥ص ٣٨٨٥-٣٨٨٦ وفهرست كتابخانۀ مدرسۀ عالى سپهسالار ج ٢ص ٢٥٩-٢٦١ و ٣١٩ و ٣٩٣ و ٣٩٩-٤٠٠ و فهرس الخزانة التيمورية ج ٣ ص ٢٥٨-٢٥٩ و بروكلمن ج ٢ ص ٤٤٩-٤٥٣ وتكملته ج ٢ ص ٦٦٨-٦٧٣ وريحانة الادب ج ٥ المخطوط نقلا من تاريخ احمد رفعت ج ٤ ص ١٥٠ ، و كشف الظنون .

(١) له ترجمة فى الشقائق النعمانية ج ١ص ٣١٣-٣١٨ (٢) له ترجمة فى المرجع المذكور ص ١٥٦-١٦١
(٣) له ترجمة فى المرجع المذكور ص ١٦٢-١٦٦ (٤) له ترجمة فى المرجع المذكور ص ٢١٨-٢١٩

رسالة

مزية اللسان الفارسي على سائر الالسنة

ماخلا العربية

تأليف

ابن كمال پاشا

المتوفى سنة ٩٤٠

نقلا من نسخة الناشر المصورة على نسخة خزانة محمد على افندى بن الخليفة

فى مدينة الموصل بالعراق

[ص ١] رسالة مرتبة فى مزية اللسان الفارسى(١) على سائر الالسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم علينا بتعليم الالسنة و تفهيم حقائقها، و ألهمنا غرائب أسرار اللغة و عجائب دقائقها. و الصلوة على محمد المنعوت بفصاحة اللسان، و على آله و صحبه الكرام و من اتبعهم بالاحسان.

و بعد فهده رسالة مرتبة فى بيان مزية اللسان الفارسى على سائر الالسنة ما خلا العربية ؛ فانها ممتازة من بينها بكمال الفصاحة، مخصوصة بالوصول الى ذروة الاعجاز.

و مما يشهد شهادة لا مرد لها على أن الفارسية تلو العربية فى الفصاحة، و ان لها فضيلة الامتياز من بين سائرها ؛ ما ذكر فى كتب الفقه : انه لو قرأ المصلى بالفارسية جازت صلوته عند أبى ح (٢) و يكره (٣) . و عند هما لم تجز ان كان يحسن العربية، و ان لم يحسنها جازت.

و فى الكافى ؛ قال ابوسعيد البردعى : لم يجز بغير الفارسية لمزيتها على غيرها ؛ للحديث : « لسان أهل الجنة ؛ العربية و الفارسية الدرية »(٤)

أنشد(٥) لعصابة الجرجانى(٦) فى تفضيل(٧) فارس (٨) :

الدار داران ايوان و غمدان — والملك ملكان ساسان و قحطان
والناس فارس والاقليم بابل وال — اسلام مكة والدنيا خراسان(٩)

اراد بايوان ايوان كسرى بالمدائن، و بغمدان قصر بلقيس بصنعاء.

قالوا (١٠) : ان الذى بنى غمدان سليمان بن داود عليه السلام؛ أمر الشياطين فبنوا لبلقيس ثلاثة قصور بصنعاء : غمدان، و سلحين (١١) و بينون. و فيها يقول الشاعر :

هل بعد غمدان أوسلحين (١١) من اثر — وبعد (١٢) بينون يبنى(١٣) الناس أبياتا

و هدم غمدان فى أيام عثمان بن عفان ـ عليه رحمة الرحمن(١٤) ـ فقيل له(١٥)

---

(١) فى الاصل : الفارسية (٢) أى : أبوحنيفة (٣) المبسوط ج ١ ص ٣٧ (٤) برهان قاطع فى(درى) (٥) فى معجم البلدان ٣ : ٤١١ وأنشد (٦) فى الاصل : الجرجان (٧) فى الاصل : تفصيل (٨) عبارة فى تفضيل فارس زائدة فى الاصل(٩) معجم البلدان٣ : ٤١١ (١٠) فى المرجع المذكور ٦: ٣٠٢ وقال قوم (١١) فى الاصل: سلجين (١٢) فى معجم البلدان ٦ : ٣٠٢ وتاج العروس ٩ : ١٥١ أوبعد (١٣) فى الاصل: يبنون بين (١٤) فى معجم البلدان ٦: ٣٠٣ رضى الله عنه (١٥) فى المرجع المذكور ٦: ٣٠٣ ان كهان

كهان اليمن يزعمون ان الذى يهدمه يقتل ، فامر باعادة بنائه . فقيل (١) : لوانفقت (٢) خراج (٣) الارض لا (٤) أعدته كما كان فتركه (٥)

وقيل : وجد على خشبة من خشبه لماخرب وهدم ، مكتوب برصاص مصبوب : « اسلم غمدان ، هادمك مقتول » . فهدمه عثمان - رضى الله عنه - فقتل (٦)
والمراد من ساسان وقحطان جدا ملوك العجم والعرب .

و بابل ؛ بكسر الباء : اسم ناحية ، منها الكوفة و الحلة . ينسب (٧) اليها السحر و الخمر (٨) .

و قال أبومعشر : أول (٩) من سكنها نوح - عليه السلام - و هو أول من عمرها . و كان (١٠) نزلها بعقب الطوفان (١١) .

و فى معجم البلدان : ان (١٢) مدينة بابل بناها بيوراسف (١٣) الجبار ، واشتق اسمها من اسم المشترى ؛ لان بابل باللسان البابلى الاول ؛ اسم للمشترى . ولم تزل (١٤) عامرة حتى كان الاسكندر هو (١٥) الذى أخربها (١٦) .

وفى كتاب المجالس (١٧) : عن أنس بن مالك ، قال : لماحشر الله - تعالى - (١٨) الخلائق الى بابل [ص ٢] بعث اليهم ريحاً شرقية وغربية وقبلية و بحرية ، فجمعتهم (١٩) الى بابل ، فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له ، اذ نادى مناد : من جعل المغرب عن يمينه ، و المشرق عن يساره ، و اقتصد (٢٠) البيت الحرام بوجهه ، فله كلام أهل السماء . فقال يعرب بن قحطان : أنا (٢١) . فقيل له : يا يعرب بن قحطان بن هود أنت هو . فكان أول من تكلم بالعربية . و لم يزل المنادى ينادى : من فعل كذا و كذا ، فله كذا و كذا ، حتى افترقوا على اثنين وثلاثين (٢٢) لساناً . وانقطع (٢٣) الصوت ، وتبلبلت الالسن . فسميت بابل ، و كان اللسان يومئذ بابلياً (٢٤) (٢٥) .

---

(١) فى المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ فقيل له (٢) فى المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ أنفقت عليه (٣) فى المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ خرج (٤) فى المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ ما (٥) المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ . (٦) معجم البلدان ٦ : ٣٠٣ وآثار البلاد ص ٣٤ (٧) فى الاصل : نسبت (٨) معجم البلدان ٢ : ١٨ و راجع نزهة القلوب ص ٣٧ و مراصد الاطلاع ص ٥٦ (٩) فى معجم البلدان ٢ : ١٨ و يقال ان اول (١٠) فى المرجع المذكور : و كان قد (١١) معجم البلدان ٢ : ١٨ (١٢) فى المرجع المذكور ٢ : ١٨ ومدينة (١٣) فى المرجع المذكور : بيوراسب (١٤) فى المرجع المذكور : فلم (١٥) فى المرجع المذكور : وهو (١٦) فى المرجع المذكور : خربها (١٧) كذا مافى الاصل نقلاً من معجم البلدان والصحيح (المجالسة) على ما سيأتى (١٨) تعالى : زائدة فى الاصل (١٩) فى معجم البلدان ٢ : ١٩ فجمعهم (٢٠) فى المرجع المذكور ٢ : ١٩ فاقتصد (٢١) أنا : زائدة فى الاصل (٢٢) فى معجم البلدان ٢ : ١٩ وسبعين (٢٣) فى الاصل : و انقطعت (٣٤) فى الاصل : بابل (٢٥) معجم البلدان ٢ : ١٩

و فارس : ولاية واسعة ، و اقليم فسيح . أول حدودها من جهة العراق ، ارجان . ومن جهة كرمان [السيرجان] (١) . ومن جهة ساحل بحر الهند ، سيراف . ومن جهة السند ، مكران . وقصبتها الآن (٢) شيراز (٣) .

و كان (٤) أرض فارس قديما قبل الاسلام ، مابين نهر بلخ الى منقطع اذربيجان وارمينية الفارسية ، الى الفرات الى برية العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان (٥) . وهذا هو (٦) صفوة الارض ، وأعدلها - فيما زعموا -

ومن أقدم مدنها : اصطخر ؛ وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول أردشير الى جور .

ويروى في الأخبار : ان سليمان بن داود - عليهما السلام (٧) - كان يسير من طبرية اليها من غدوة الى عشية .

وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان .

و كان اشتهار فارس بملك سليمان (٨) .

قال الخاقاني في قصيدته الفارسية (٩) :

شكر كه خوارزمشاه تخت (١٠) صفاهان كرفت ملك عراقين را همچو خراسان كرفت
ماهچۀ توغ او قلعۀ كردون كرفت مورچۀ تيغ او ملك سليمان كرفت (١١)

قال ابن لهيعة : فارس والروم قريش العجم (١٢) .

وقد روى عن النبي - عليه السلام (١٣) - انه قال : أبعد الناس الى الاسلام ، الروم . ولو كان الاسلام معلقا بالثريا لتناولته فارس (١٤) .

وقال جرير بن الخطفى ؛ (١٥) ان فارس والروم (١٦) من أولاد اسحق بن ابراهيم (١٧) - عليهما السلام - (١٨) :

(١٩) ويجمعنا و الروم (٢٠) ابناء سارة اب لا يبالى (٢١) بعده من تعذرا

---

(١) في الاصل بياض وقد نقلت الكلمة من معجم البلدان ٦ : ٣٢٤ (٢) الآن : يعنى عصر ياقوت الحموى المتوفى سنة ٦٢٦ (٣) معجم البلدان ٦ : ٣٢٤ (٤) كذا جاء في الاصل و معجم البلدان ٦ : ٣٢٥ (٥) في الاصل : طجارستان (٦) هو : زائدة في الاصل (٧) في معجم البلدان ١ : ٢٧٦ عليه السلام . (٨) معجم البلدان ١ : ٢٧٦ (٩) كتب بازاء هذه العبارة في الاصل : اينست (١٠) في الاصل : تحت (١١) راجع جهانگشا ج ٢ ص ٣٩ (١٢) معجم البلدان ٦ : ٣٢٥ (١٣) في المرجع المذكور ٦ : ٣٢٥ صلى الله عليه وسلم (١٤) معجم البلدان ٣ : ٨٣٧ (١٥) في المرجع المذكور ١ : ٢٧٦ يذكر أن (١٦) في المرجع المذكور ١ : ٢٧٦ والروم والعرب (١٧) في المرجع المذكور ١ : ٢٧٦ ابراهيم الخليل (١٨) في المرجع المذكور ١ : ٢٧٦ عليه السلام (١٩) في الاصل : بيت (٢٠) في معجم البلدان ١ : ٢٧٦ والعز (٢١) في المرجع المذكور : نبالى

وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا   حمائل ملك(١) لابسين (٢) السنورا
اذا افتخروا عدوا الصبهبذ(٣) منهم   و كسرى وعدوا الهر مزان و قيصرا
وكان كتاب فيهم و نبوة   و كانوا باصطخر الملوك و تسترا (٤)

قيل : أول من بنى اصطخر ، اصطخرين طهمورث ملك الفارس (٥). وكان ملكا عادلا قريبا من الطوفان. وسميت فارس بفارس بن طهمورث .

وقال أبوعلى فى القصريات(٦) : فارس اسم البلد ، وليس باسم الرجل . ولا ينصرف لانه غلب [ص ٣] عليه التأنيث كنعمان . وليس أصله بعربى ، بل هو فارسى معرب أصله پارس (٧) .

و خراسان : ولاية (٨) واسعة . تشتمل على أمهات من البلاد ؛ منها : نيسابور ، و هراة ، وبلخ . وقد اختلف فى تسميتها بذلك ؛ فقال دغفل النسابة : خرج خراسان و هيطل أبناء عالم بن سام بن نوح ـ عليه السلام ـ لما تبلبلت الالسن ببابل ، فنزل كل واحد منهم فى البلد المنسوب اليه ؛ يريد أن هيطل نزل فى البلد المعروف بالهياطلة ، و هو ماوراء نهر جيحون . ونزل خراسان فى هذه البلاد المذكورة(٩). فسميت كل بقعة بالذى نزل بها (١٠)

وقيل : (خر) اسم الشمس (١١) بالفارسية (١٢) . و(سان) (١٣) كأنه أصل الشىء ومكانه

وقيل : معناه ؛ كل سهلا ؛ لان معنى (خر) : كل . و(اسان) : سهل . والله أعلم بالصواب (١٤)(١٥) .

٠وقد روى (١٦) شريك بن عبدالله ؛ انه قال النبى ـ عليه السلام ـ : «خراسان كنانة الله تعالى (١٧). اذا غضب على قوم رماهم به (١٨)» (١٩).

وفى حديث آخر : « ماخرجت من خراسان راية فى الجاهلية والاسلام فردت حتى تبلغ منتهاها » (٢٠).

---

(١) فى المرجع المذكور : موت (٢) فى الاصل : لابيين (٣) فى الاصل : الصهيد (٤) معجم البلدان ١ : ٢٧٦ ومروج الذهب ١ : ١٤٨ والتنبيه والاشراف ص ٩٤ وديوان جرير ص ٢٤٢
(٥) عبارة معجم البلدان ٦ : ٣٢٤ ؛ و اليه ينسب الفرس لانهم من ولده و كان ملكاً عادلاً قديماً قريب العهد من الطوفان (٦) فى الاصل : القيصريات (٧) كذا فى الاصل ، وفى معجم البلدان ، بارس
(٨) فى معجم البلدان ٣ : ٤٠٧ ، بلاد . (٩) فى معجم البلدان ٣ : ٤٠١ التى ذكرناها (١٠) فى المرجع المذكور ٣ : ٤٠٧ نزلها (١١) فى المرجع المذكور : للشمس (١٢) فى المرجع المذكور : الفارسية الدرية
(١٣) فى المرجع المذكور : اسان (١٤) بالصواب : زائدة فى الاصل (١٥) معجم البلدان ٣ : ٤٠٧ - ٨
(١٦) فى المرجع المذكور ٣ : ٤٠٨ روى (١٧) تعالى : زائدة فى الاصل (١٨) فى معجم البلدان ٣ : ٤٠٨ بهم (١٩) المرجع المذكور ٣ : ٤٠٨ (٢٠) المرجع المذكور ٣ : ٤٠٨

وقال ابن قتيبة : أهل خراسان ؛ أهل الدعوة ، وأنصار الدولة ، ولم يزالوا فى اكثر ملك العجم لقاحا (١) لا يؤدون (٢) الى أحد اتاوة (٣) ولا خراجا .

واعلم ان كلام الفرس قديما كان يجرى على خمس ألسنة . نص على ذلك حمزة الاصفهانى فى كتاب التنبيه ؛ وهى : الفهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والخوزية ، والسريانية .

والفارسية قد تطلق ويراد بها مايعم الكل . وهو المراد مما ذكر فى الحديث السابق ذكره . وقد تطلق ويراد بها قسم منها ، وهو المراد منها .

فأما الفهلوية ؛ فكان يجرى بها كلام الملوك فى مجالسهم . وهى لغة منسوبة الى فهلة ، وهو اسم يقع على خمس (٤) بلدان : اصفهان (٥) ، والرى ، وهمدان (٦) ، وماد (٧) نهاوند ، واذربيجان .

وقال شيرويه بن شهردار (٨) : (٩) بلاد الفهلويين سبعة : همدان (١٠) ، و ماه سبدان (١١) ، وقم ، وماد البصرة (١٢) ، و الصيمرة (١٣) ، وماد (١٤) الكوفة ، وقرميسين (١٥) . وليس الرى ، واصفهان (١٦) ، والقومس (١٧) ، وطبرستان ، وخراسان ، وسجستان ، و كرمان و مكران ، و قزوين ، والديلم ، والطالقان ؛ من بلد الفهلويين .

وأما الفارسية ؛ فكان يجرى بها كلام الموابذة (١٨) ، ومن كان مناسبا لهم (١٩) ؛ وهى لغة أهل (٢٠) فارس .

وأما الدرية ؛ فهى لغة مدن المدائن ، وبها كان يتكلم (٢١) من بباب الملك ، فهى منسوبة الى حاضرة (٢٢) الباب (٢٣) .

وأما الخوزية ؛ فهى لغة أهل خوزستان (٢٤) ، وبها كان يتكلم الملوك والاشراف

---

(١) فى الاصل : لقاحا (٢) فى الاصل : لايردون (٣) فى الاصل : اتاءه (٤) فى الفهرست ص ١٩ : خمسة (٥) فى المرجع المذكور : اصبهان (٦) فى المرجع المذكور : همذان (٧) فى المرجع المذكور : ماه نهاوند (٨) فى الاصل : شهريار (٩) فى معجم البلدان ٦ : ٤٠٧ و بلاد (١٠) فى المرجع المذكور : همذان (١١) فى المرجع المذكور : ماسبذان (١٢) فى المرجع المذكور : ماه البصرة (١٣) فى الاصل : الصبره (١٤) فى معجم البلدان : ماه الكوفه (١٥) فى الاصل : قدمبين (١٦) فى معجم البلدان : اصبهان (١٧) فى الاصل : قوس (١٨) فى الاصل : الموازبه (١٩) اى العلماء واشباههم . راجع الفهرست ص ١٩ (٢٠) فى التنبيه : كوربلاد فارس . (٢١) فى معجم البلدان ٦ : ٤٠٧ وكان يتكلم بها (٢٢) فى الاصل : خاصرة (٢٣) فى التنبيه و معجم البلدان : والغالب عليها من بين لغات بلدان أهل المشرق لغة أهل بلخ (٢٤) فى التنبيه : منسوبة الى كور بلد خوزستان

فى الخلاء (١) ، وموضع الاستفراغ (٢) ، وعند (٣) التعرى للحمام (٤) والابزن (٥) والمغتسل .

وأما السريانية : فهى لغة منسوبة الى أرض سريان (٦) ؛ وهى العراق . وهى لغة النبط (٧) (٨) .

والمدائن : جمع مدينة (٩) ، تهمز ياؤها ولا تهمز . ان اخذت من دان يدين اذا أطاع [ص ٤] لم تهمز اذا جمع على مداين ؛ لانها (١٠) مثل معيشة ، وياؤه أصلية .

وان أخذت من مدن بالمكان (١١) ؛ اذا أقام به ، همزت لان ياء هازائدة ، فهى مثل قرينة وقرائن ، وسفينة وسفائن . والنسبة اليها مدائنى . وانما جاز النسبة الى الجمع بصيغته لانه صار علما بهذه الصيغة . والافالاصل أن يرد المجموع الى الصحيح (١٢) الواحد ، ثم ينسب اليه .

وقال حمزة (١٣) : انما سمتها العرب مداين (١٤) لانه (١٥) سبع مدائن ، بين كل مدينة والاخرى مسافة بعيدة أوقريبة (١٦) ، وآثارها (١٧) باقية (١٨) .

ولما (١٩) ملك العرب ديار الفرس ، واختطت (٢٠) الكوفة والبصرة (٢١) ، انتقلت (٢٢) اليهما الناس من (٢٣) مدن المدائن ، وسائر مدن العراق .

فأما فى وقتنا (٢٤) هذا ؛ فالمسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية ، بينها وبين بغداد ستة (٢٥) فراسخ . أهلها (٢٦) فلاحون ، والغالب عليهم (٢٧) التشيع على مذهب الامامية .

---

(١) فى الفهرست ص ١٩ : الخلوة (٢) فى المرجع المذكور : ومواضع اللعب واللذة ومع الحاشية (٣) فى التنبيه : وعندى ؛ وذلك من الغلط (٤) فى المرجع المذكور : فى الحمام (٥) فى الاصل : الايزن . وفى التنبيه : وفى الاتول ، وذلك من الغلط (٦) فى الفهرست ص ١٩ كان يتكلم بها أهل السواد ، وفى التنبيه : فهى لغة منسوبة الى كور بلد سورستان . وفى معجم البلدان ٦ : ٤٠٧ فهى لغة منسوبة الى ارض سورستان (٧) فى الاصل : القبط وجاء بعد هذه العبارة فى التنبيه : والسريانيون هم الذين يقال لهم النبصا (كذا) وبها كان يجرى كلام حاشية الملك اذا التمسوا الحوائج وتشكوا الظلامات لانها أملق الالسنة (٨) معجم البلدان ٦ : ٤٠٧ ومراصد الاطلاع ص ٣٠٧ - ٨ والفهرست ص ١٩ ومفاتيح العلوم ص ٧١ - ٧٢ والتنبيه (٩) فى معجم البلدان ٧ : ٤١٣ المدينه (١٠) فى المرجع المذكور : لانه (١١) فى الاصل : بالكلام ، وذلك من الغلط المبين (١٢) الصحيح : زائدة فى الاصل (١٣) هو حمزة بن الحسن الاصفهانى وستاتى ترجمته (١٤) فى معجم البلدان : المدائن (١٥) فى المرجع المذكور : لانها (١٦) فى المرجع المذكور : بعيدة أوقريبة . وراجع مراصد الاطلاع ص ٣٦٢ (١٧) فى معجم البلدان : وآثارها وأسماؤها (١٨) المرجع المذكور ٧ : ٤١٣ (١٩) فى المرجع المذكور ٧ : ٤١٤ فلما (٢٠) فى الاصل : واختلطت (٢١) فى المرجع المذكور : البصرة والكوفة (٢٢) فى المرجع المذكور : انتقل (٢٣) فى المرجع المذكور : عن المدائن (٢٤) يعنى عصر ياقوت الحموى المتوفى سنة ٦٢٦ (٢٥) فى الاصل : ست (٢٦) فى معجم البلدان : واهلها (٢٧) فى المرجع المذكور : على أهلها .

وبالمدينة الشرقية قرب الايوان ، قبر سلمان الفارسى ، مشهور يزار (١) .

وقد ذكر فى سير الفرس : ان أول من اختط (٢) مدينة فى هذا الموضع ، اردشير بن بابك . فكان (٣) مسكن الملوك من الاكاسرة الساسانية وغيرهم . وكان (٤) كل واحد منهم ، اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب التى قبلها وسماها باسمه (٥) .

وقيل : أول من اختطها زاب (٦) الملك ، الذى ملك (٧) بعد موسى ـ عليه السلام فأول المدن مدينته ، ثم مدينة الاسكندر ؛ فانه بنى فيها مدينة وسورها ، وهى الى هذا الوقت (٨) موجودة الاثر . وأقام بها راغبا عن بقاع الارض جميعا ، وعن بلاده ووطنه حتى مات (٩) .

وخوز ؛ بضم أوله وتسكين ثانيه ، وآخره زاء (١٠) معجمة (١١) ؛ بلاد خوزستان وأهل تلك البلاد يقال لهم أيضا الخوز ، وينسب اليهم .

وخوزستان اسم لجميع بلاد الخوز . و (استان) كالنسبة فى كلام الفرس . ذكره ياقوت الحموى فى معجم البلدان (١٢) .

قال أبوزيد : وليس بخوزستان جبال ولا رمال ، الا شىء يسير ، يتاخم (١٣) نواحى تستر ، وجنديسابور (١٤) ، و ناحية ايذج (١٥) ، و اصفهان (١٦) (١٧) .

والديلم ؛ اسم جبل (١٨) . وفى الاصل اسم جيل سكنوا به . فسموا بأرضهم فى قول بعض [أهل] (١٩) الاثر ، وليس باسم لاب (٢٠) لهم (٢١) .

وذكر زردشت بن آذرخور ـ و يعرف بمحمد المتوكلى ـ ان سورستان ؛ العراق . واليها ينسب السريانيون وهم النبط . وان لغتهم يقال لها السريانية . وكان حاشية الملك اذا التمسوا حوائجهم ، وشكوا ظلاماتهم تكلموا بها ؛ لانها أملق الالسنة . ذكر ذلك حمزة (٢٢) فى كتاب التصحيف (٢٣) .

---

(١) فى معجم البلدان ٧ : ٤١٤ بعد عبارة سلمان الفارسى : رضى الله عنه ـ وعليه مشهد يزار (٢) فى الاصل : احتط (٣) فى معجم البلدان : كان (٤) فى المرجع المذكور : فكان (٥) فى المرجع المذكور باسم (٦) فى الاصل : داراب (٧) ملك : زائدة فى الاصل (٨) يعنى عصر ياقوت الحموى المتوفى سنة ٦٢٦ (٩) معجم البلدان ٧ : ٤١٣-٤ وراجع تاريخ بغداد ١ : ١٢٨ (١٠) فى معجم البلدان ٣ : ٤٨٧ زاى (١١) معجمة : زائدة فى الاصل (١٢) ج ٣ ص ٤٨٧-٨ (١٣) فى الاصل : يتاحم (١٤) فى الاصل : چند شابور (١٥) فى الاصل : اندح (١٦) فى معجم البلدان ٣ : ٤٨٨ اصبهان (١٧) المرجع المذكور ٣ : ٤٨٨ (١٨) فى المرجع المذكور ٤ : ١٨٦ جيل (١٩) أهل : زيادة من معجم البلدان (٢٠) فى المرجع المذكور : و فى الاصل اسم جيل سموا بارضهم فى قول بعض أهل الاثر و ليس باسم لاب لهم (٢١) المرجع المذكور ٤ : ١٨٦ (٢٢) هو حمزة بن الحسن الاصفهانى وستاتى ترجمته (٢٣) يعنى كتاب التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة المذكور .

وقال ابو الريحان : والسريانيون منسوبون الى سورستان ؛ و هى أرض العراق و بلاد الشام (١) .

وقيل : انها (٢) من بلاد خوزستان ؛ لان (٣) هرقل ملك الروم حين هرب من أنطاكية أيام الفتوح [ص ٥] الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال: « عليك السلام ياسورية» سلام مودع لا يرجو أن يرجع اليها (٤) أبدا . وهذا دليل على أن سوريان هى بلاد الشام (٥) .

وطبرستان ؛ من نواحى أرمينية (٦) . وهى ولاية صعبة المسالك (٧) . من (٨) أعيان بلدانها : جرجان ، واستراباذ ، وآمل ، وسارية . وهذه البلاد مجاورة لجيلان (٩) . وأكثر أسلحتهم بل كلها الاطبار ، فكأنها لكثرتها فيهم سميت (١٠) بذلك (١١) .

وقال صاحب المعجم (١٢) : ومعنى طبرستان من غير تعريب ، موضع الاطبار (١٣) . وليست كذلك ؛ فان طبر معرب تبر (١٤) .

تمت الرسالة الكمالية

---

(١) معجم البلدان ٥ : ١٦٩ (٢) فى المرجع المذكور : انه (٣) فى المرجع المذكور : غيران (٤) فى المرجع المذكور: اليك (٥) المرجع المذكوره: ١٦٩ وقابله بماجاء فى ص ١٧١ و ٦ : ٤٠٧ ، وجاء فى فتوح البلدان ص ١٤٢ : (قالوا ولما بلغ هرقل خبر أهل اليرموك و ايقاع المسلمين بجنده هرب من انطاكية الى قسطنطينية فلما جا وز الدرب قال : « عليك يا سورية السلام و نعم البلد هذا للعدو » يعنى ارض الشام لكثرة مراعيها) (٦) كذا جاء فى الاصل و ذلك من الغلط فان طبرستران من نواحى ارمينية ؛ قال فى معجم البلدان ٦ : ٢١ ومراصد الاطلاع ص ٢٦٢ « طبرستران من نواحى ارمينية ، وهى ولاية واهية ، لها ذكر فى الفتوح و غيرها . افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٥ ﻫ » (٧) فى الاصل: صعب للسالك (٨) فى معجم البلدان: فمن (٩) فى الاصل : لجلون (١٠) فى الاصل : واكثر اهلها الاطبار كأنها لكثرتها فيهم سميت بذلك (١١) معجم البلدان ٦ : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ (١٢) هو ياقوت الحموى. واراد بالمعجم ؛ معجم البلدان له (١٣) معجم البلدان ٦ : ١٨ وراجع المعرب ص ٢٢٨ (١٤) راجع شفاء الغليل ص ١٢٩ وص ١٤٧ والمعرب ص ٢٢٨ والبديع ص ١١٣

مستدرك في التراجم، وفوائد وأخبار وزيادات

وتعاليق

« ص ٢٣ س ٦ »

رسالة مرتبة فی بیان مزیةاللسان الفارسیة ، کذاجاء فی الاصل . وجاء اسمهافی نسخة المتحفة البریطانیة و برلین و مصر و استانبول ؛ رسالة فی بیان مزیةاللسان الفارسی. راجع مستدرك بروكلمن ج ٢ ص ٦٧١ وقد سماها حاجی خلیفة فی كشف‌الظنون ج ١ ص ٨٨٧ (رسالة فی لغةالفرس و مزیتها) . وفی عقودالجوهر ج ١ ص ٢٢٤ (رسالة فی مزیةاللسان الفارسی) .

« ص ٢٣ س ٩ »

لوقرأ المصلی بالفارسیة جازت صلاته . قال مؤلف‌المبسوط ج ١ ص ٣٦ - ٧ : « ولو كبر بالفارسیة جازعند أبی حنیفة - رحمه الله - بناء علی اصله ان المقصود هو الذكر و ذلك حاصل بكل لسان . ولا یجوزعند أبی یوسف (١) ومحمد (٢) - رحمهماالله - الاان لایحسن العربیة . فابو یوسف رحمه‌الله تعالی مرعلی أصله فی مراعاة المنصوص علیه و محمد فرق فقال للعربیة من الفضیلة مالیس لغیرها من الالسنة فاذا عبرالی لفظ آخر من العربیة جاز و اذا عبر الی الفارسیة لایجوز . وأصل هذه المسألة اذا قرأفی صلاته بالفارسیة جاز عند أبی حنیفة رحمه‌الله ویكره و عندهمالا یجوز اذا كان یحسن العربیة . واذا كان لایحسنها یجوز . وعندالشافعی (٣) رضی‌الله عنه لاتجوزالقراءة بالفارسیة بحال . ولكنه ان كان لایحسن العربیة وهوأمی یصلی بغیر قراءة ... »

و ذكر ابن الندیم فی الفهرست ص ٢٩٤ ، كتابا سماه (كتاب جوازالصلاة بالفارسیة) لابی عبدالله الحسین بن علی بن ابراهیم المعروف بجعل الكاغدی من فقهاء البصرة (٣٠٨ - ٣٩٩ ه) وله ترجمة فی المرجع المذكور ص ٢٤٨ وص ٢٩٤ . ولحسن الشر نبلاوی المتوفی سنة ١٠٦٩ ه رسالة قوامها ٣٩ صفحة اسمها (النفحة القدسیة فی أحكام قراءة القرآن و كتابته بالفارسیة و ما یتعلق بها من باقی الاحكام) طبعت فی مصر سنة ١٣٥٥ ه .

(١) هوابو یوسف یعقوب بن ابراهیم توفی سنة ١٩٢ له ترجمة فی الفهرست ص ٢٨٦ (٢) هو ابو عبدالله محمدبن الحسن الشیبانی توفی سنة ١٨٩ له ترجمة فی الفهرست ص ٢٨٧ ووفیات الاعیان ج ١ ص ٤٥٣ - ٤ (٣) هو أبوعبدالله محمدبن ادریس الشافعی المعروف توفی سنة ٢٠٤ له ترجمة فی الفهرست ص ٢٩٤ - ٦ ووفیات الاعیان ج ١ ص ٤٤٧ - ٩

« ص٢٣ س ١٠ »

ابو ح ، هو أبو حنيفة (١) . راجع كشف الظنون ج ٢ ص١٩٩٧ فى (الوافى فى الفروع) للامام أبى البركات عبدالله بن أحمد حافظ الدين النسفى الحنفى المتوفى سنة ٧١٠ ﻫ و المبسوط ج ١ ص ٣٧ .

« ص٢٣ س ١٠ »

وعندهما ، أى ابو يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى . راجع المبسوط ج ١ ص٣٦ .

« ص ٢٣ س ١٢ »

الكافى ، لعله الكافى فى شرح الوافى لابى سعيد البردعى . راجع كشف الظنون ج ٢ ص ١٣٧٨ .

« ص٢٣ س ١٢ »

ابو سعيد البردعى ، هو أبو سعيد أحمد بن الحسين البرذعى كان من مشهورى فقهاء الحنفية . له ترجمة فى طبقات الفقهاء ص١١٩ والفهرست ص ٢٩٣ و تاريخ بغداد ج ٤ ص ٩٩ - ١٠٠ (الترجمة ذات الرقم ١٧٥١) .

« ص٢٣ س ١٣ »

لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية ، لم أستطع وجدان هذا الحديث فى المراجع وقد ذكره ابن كمال پاشا ومؤلف البرهان القاطع فى (درى) وعده الملاعلى القارى المتوفى سنة ١٠١٤ موضوعا كما فى الورقة ٦٣ من كتاب الموضوعات (نسخة خزانة الاوقاف ذات الرقم ٢٨٠٩) قال : « حديث لسان أهل الجنة العربية و الفارسية الدرية . أورده صاحب الكافى (٢) . عن الديلمى (٣) : اذا أراد الله أمرا فيه لين أوحى به الى الملائكة المقربين بالفارسية الدرية . و كلاهما موضوع ، فانه معارض بما فى حديث صحيح و مرفوع . أحبوا العرب

(١) هو ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفى المعروف بالامام الاعظم . ولد سنة ٨٠ وتوفى ببغداد سنة ١٥٠ عن سبعين سنة . له ترجمة فى تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ٢١٦ - ٢٣ و طبقات الفقهاء ص ٦٧ و وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٦٣ - ٦ وروضات الجنات ص ٧٦٣ - ٧ و دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٣٣٠ - ٢ والفهرست ص ٢٨٤ - ٥ وفهرس الخزانة التيمورية ج ١ ص٨١

(٢) لعل المراد به ابو سعيد البردعى (٣) هو الشيخ ابو الحسن [على] الديلمى المعاصر للشيخ الكبير ابى عبدالله محمد بن خفيف بن اسكفشاذ الضبى المتوفى سنة ٣٧١ ﻫ . له كتاب فى مشيخة فارس و كتاب فى سيرة الشيخ المتقدم ذكره ؛ راجع ح شد الازار ص ٤

لثلاث فانى عربى و كلام الله عربى و لسان أهل الجنة فى الجنة عربى. و قد اعتنى بضبطه المولى كمال پاشا(١) فى حاشيته على التلويح . قال الاصفهانى (٢) : الدرية بفتح الدال و كسر الراء المخففة لغة مدن المداين . وبها كان يتكلم من بباب الملك فهو (٣) منسوبة الى حافرة(٤) البابة ، انتهى . ثم قال المولى : ومن وهم انها منسوبة الى الباب نفسه يعنى باللغة الفارسية فان الباب معناه (در) فقد وهم ، انتهى. ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظ من دون ضبطه لكان الاولى ان يضبط بضم الدال و تشديد الراء ، نعت اللغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ فى اللطافة اللفظية و الظرافة المعنوية. و كذا موضوع ، ماذكره بعض مشايخنا من العجم انه ورد فى الكلام القدسى باللسان الفارسى : چه كنم باين گناه كاران كه نيامرزم. يعنى ؛ ايش افعل بهؤلاء المذنبين ان لا اغفرلهم » اه .

« ص ٢٣ س ١٤ »

عصابة الجرجانى ، هو محمد بن عبدالله بن اسماعيل الكوفى . وقيل اسم عصابة الجرجانى اسماعيل بن محمد و كنيته ابواسحق و لقبه عصابة . كان كثير الحفظ جيد الشعر و كان معاصر اللحسن بن رجاء (٥) الكاتب (الذى كان فى زمان المأمون وحضر معه فى عسكر الحسن بن سهل) له ترجمة فى طبقات الشعراء ص ١٨٩-٩٠ وقال المسعودى فى مروج الذهب ج١ ص ٩٩ فى صفته - ولم يسمه - (ذو عناية باخبار العالم) . و ذكره ابو الفرج الاصبهانى نبهاً فى الاغانى ج ١٥ ص ١٠١ وقد تصحف فيه الى عصابة الجرجرائى (كذا) .

« ص ٢٣ س ١٥ »

الدار داران ايوان و غمدان و الملك ملكان ساسان وقحطان
والناس (٦) فارس و الاقليم بابل وال اسلام مكة و الدنيا خراسان (٧)

ذكرهما المسعودى فى مروج الذهب ج ١ ص ٩٩ و نسبهما ياقوت الحموى فى معجم البلدان ج ٣ ص ٤١١ الى عصابة الجرجانى المذكور .

(١) كذا جاء فى الاصل والصحيح : كمال پاشازاده (٢) هو حمزة بن الحسن الاصفهانى المعروف وستاتى ترجمته فى موضعها (٣) كذا جاء فى الاصل والصحيح : فهى (٤) كذا جاء فى الاصل والصحيح : حاضرة الباب (٥) ذكره القاضى التنوخى نبهافى جامع التواريخ ج ٢ ص ١٥ والقالى فى الامالى ج ٢ ص ١٢٨ وابن عبدربه فى العقد الفريد ج ١ ص ٣١٤ و ج ٢ ص ١٣١ و ابو الفرج الاصبهانى فى الاغانى ج ٦ ص ١٩٢-٣ و ج ١٥ ص ١٠٠-١ وج ١٧ ص ١٤٢ و ج ١٨ ص ٤٦ و ج ٢٠ ص ٣٨-٩
(٦) فى مروج الذهب : والارض (٧) جاء فى مجموعة عتيقة من مخطوطات صديقنا الكريم محمد دانش بزرگ نيا ، لبعضهم فى معنى (الدنيا خراسان) :

فان رجعتم الى الاحسان فهو لكم عبد كما كان مطواع و مذعان
و ان ابيتم فارض الله و اسعة لا الناس انتم ولا الدنيا خراسان

وبقيتهما على ماجاء في مروج الذهب :

والجانبان العليان اللذاحسنا	منها بخارى و بلخ الشاهدران
و البيلقان و طبرستان مادرها	والصين سروانها والجيل جيلان
قدرتب الناس فيها في مراتبهم	فمرزبان و بطريق و طرخان
للفرس كسرى و للروم القياصروال	حبش النجاشي و الاتراك خاقان

وهي على ماجاء في معجم البلدان :

والجانبان العلندان اللذاخشنا	منها بخارى و منها الشاهدران
قدميزالناس أفواجا ورتبهم	فمرزبان و بطريق و دهقان

« ص ٢٣ س ١٧ »

ايوان كسرى ، يعرف الآن بطاق كسرى وكان يسمى القصر الابيض وهو من الآثار العظيمة والابنية القديمة العجيبة ولايزال أثره باقيا الى وقتنا هذا. ابتناه سابور الاول (٢٤١ - ٢٧٤ م) جنوبي طيفسون من الآجر .

راجع مجلة مهر ٨ : ١-٤٠٢ و تاريخ بغداد ج ١ ص ١٢٩-٣١ وقال البحتري المتوفى سنة ٢٨٤ في صفته من كلمته المشهورة التي أولها :

(صنت نفسي عمايدنس نفسي	و تجنبت عن جداكل جبس)

***

و كأن الايوان من عجب الصنعة	-	جوب في جنب أرعن جلس
يتظنى من الكآبة اذيبدو	-	لعيني مصبح أو ممسى
مزعجا بالفراق عن أنس الف		عز أو مرهقا بتطليق عرس
عكست حظه الليالي و بات ال		مشتري فيه وهو كوكب نحس
فهو يبدى تجلدا و عليه		كلكل من كلاكل الدهر مرسى
لم يعبه ان بز من بسط الدي		باج واستل من ستور الدمقس
مشمخر تعلوله شرفات		رفعت في رؤوس رضوى و قدس
لابسات من البياض فماتب		صر منها الا فلائل برس
ليس يدرى أصنع انس لجن		سكنوه أم صنع جن لانس
غير أني أراه يشهدأن لم		يك بانيه في الملوك بنكس

راجع تاريخ بغداد ج ١ ص ١٢٩ و معجم البلدان ج ١ ص ١٠٠ وص ٣٩٤ و ديوان البحتري ج ١ ص ١٦٧-٧١ . والمحاضرات ج ٢ ص ٢٦٥

« ص ٢٣ س ١٧ »

غمدان ، يراجع فيه كتاب نزهة القلوب ص ٢٦٣ والاكليل ج ٨ ص ١٥ - ٢٤ و شفاء الغليل ص ١٦٣ و ٢١٢ و شمس العلوم ص ٨١ والاثار الباقية ص ٣٥ والاخبار الطوال ص ٢٥ والمحاضرات ج ٢ ص ٢٦٥

« ص ٢٣ س ١٨ »

ان الذى بنى غمدان سليمان ، قال ابو حنيفة احمد بن داود الدينورى المتوفى سنة ٢٨٢ فى الاخبار الطوال ص ٢٥ : « وبنى بارض اليمن ثلاثة حصون لم ير الناس مثلها وهى : سلحين ، و بينون ، و غمدان » .

« ص ٢٣ س ١٩ »

سلحين ، يراجع فيه شمس العلوم ص ٥٠ والاكليل ج ٨ ص ٦٠ - ٢ والاخبار الطوال ص ٢٥ .

« ص ٢٣ س ١٩ »

بينون ، يراجع فيه تاج العروس فى (بين) ج ٩ ص ١٥١ والاكليل ج ٨ ص ٦٦ - ٧٠ و شمس العلوم ص ١٠ والاخبار الطوال ص ٢٥ .

« ص ٢٣ س ١٩ »

الشاعر ، هو ذوجدن الحميرى - على ماجاء فى تاج العروس فى (بين) ج ٩ ص ١٥١

« ص ٢٣ س ٢٠ »

هل بعد غمدان أوسلحين من أثر ... أو بعد بينون يبنى الناس أبياتا

كذا جاء فى الاصل نقلا من معجم البلدان . وهو على ماجاء فى الاكليل :

أبعد سلحين لاعين ولا أثر ... أم بعد بينون يبنى الناس أبياتا

وفى تاج العروس :

أبعد بينون لاعين ولا أثر ... و بعد سلحين يبنى الناس أبياتا

« ص ٢٣ س ٢١ »

و هدم غمدان فى أيام عثمان ، جاء فى آثار البلاد و أخبار العباد ص ٣٤ . « حكى

ان عثمان بن عفان (رضه) لما أمر بهدم غمدان قالواله ان الكهنة يقولون هادم غمدان مقتول فأمر باعادته فقالواله لو أنفقت عليه خراج الارض ماأعدته كما كان فتركه ، ولما خربه وجد على خشبة من اخشابها مكتوب : اسلم غمدان هادمك مقتول . فهدمه عثمان بن عفان فقتل و وجد على حايط ايوان من مجالس تبع مكتوبا (شعر) :

صبرا لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور
فرح و حزن بعده لا الحزن دام ولا السرور» اه

« ص ٢٤ س ٨ »

أبو معشر ، هو أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى كان من مشهورى المنجمين فى القرن الثالث للهجرة . توفى ٢٨ شهر رمضان سنة ٢٧٢ وقد ذرف على المائة . وقد عدله ابن النديم والقفطى نحوا من ٤٠ كتابا . له ترجمة فى تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٨ - ٩ والفهرست ص ٣٨٦-٧ ولغتنامه ج ابوسعد ص ٨٥٣-٥ و وفيات الاعيان ج ١ ص ١١٢ - ٣ و دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٤٠٤-٥ وحواشى چهار مقاله ص ١٩٨ .

« ص ٢٤ س ١٢ »

حتى كان الاسكندر هو الذى أخربها ، راجع التنبيه والاشراف ص ٣٢ . و جاء فى (تاريخ سنى ملوك الارض والانبياء) ص ٢٩ : « وفيما ولده القصاص من الاخبار انه بنى بارض ايران اثنتى عشرة مدينة سماها كلها الاسكندرية . . . وليس لهذا الحديث أصل لانه كان مخربا ولم يكن بناء » .

« ص ٢٤ س ١٣ »

كتاب المجالس ؛ كذا جاء فى الاصل نقلا من معجم البلدان وسماه حاجى خليفة فى كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٩١ (المجالسة) و هو الصحيح . قال : المجالسة لاحمد بن مروان الدينورى المالكى المتوفى سنة ٣١٠ ضمنه من كتب الاحاديث والاخبار و محاسن النوادر و الآثار و منتقى الحكم والاشعار . وانتخب منه بعضهم و سماه نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة .

« ص ٢٤ س ١٣ »

أنس بن مالك ، هو أبو حمزة أنس بن مالك الانصارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . كان من الصحابة المشهورين وأكابر رواة الحديث توفى بالبصرة سنة ٩٣ وقيل غيرها وقد جاوز عمره مائة سنة . له ترجمة فى تاريخ گزيده ص ٢١٦ و أسد الغابة ج ١ ص ١٢٧ - ٩ و دائرة المعارف الاسلامية ج ٣ ص ٤٧ - ٨ و تهذيب الاسماء و اللغات ج ١ ص ١٢٧ - ٨ .

« ص ٢٤ س ١٣ »

بلبلة الالسن ، يراجع فيها تاريخ اليعقوبي ج ١ ص ١٢ والاخبار الطوال ص ٦ والتنبيه والاشراف ص ١٨١ و مروج الذهب ج ١ ص ٢٤ و ص ٣١٣ و معجم البلدان ج ٢ ص ١٩ وتاريخ الامم والملوك ج ١ ص ١٤٣ والكامل ج ١ ص ٢٨ والآثار الباقية ص ٨٧ والفهرست ص ١٨ وجاء في التوراة (الاصحاح الحادى عشر : ١ - ٩ ؛ سفر التكوين) ص ١٧ : «و كانت الارض كلها لسانا واحدا ولغة واحدة . وحدث في ارتحالهم شرقا أنهم وجدوا بقعة في أرض شنعار وسكنوا هناك . وقال بعضهم لبعض هلم نصنع لبنا و نشويه شيا . فكان لهم اللبن مكان الحجر و كان لهم الحمر مكان الطين . وقالو اهلم نبن لانفسنا مدينة وبرجا رأسه بالسماء . ونصنع لانفسنا اسما لئلا نتبدد على وجه كل الارض فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما . و قال الرب هوذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم وهذا ابتداؤهم بالعمل . والآن لا يمتنع عليهم كل ما ينوون أن يعملوه . هلم ننزل و نبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض . فبدد هم الرب من هناك على وجه كل الارض . فكفوا عن بنيان المدينة . لذلک دعى اسمها بابل . لان الرب هناك بلبل لسان كل الارض . ومن هناك بدد هم الرب على وجه كل الارض . »

« ص ٢٤ س ١٧ »

قحطان بن هود ، أى هود النبى - ع - راجع شمس العلوم ص ٨٣ .

« ص ٢٥ س ٨ »

كان يسير من طبرية . . ، وجاء في آثار البلاد ص ٩٩ كان سليمان - ع - يتغدى بارض الشام ببعلبک و يتعشى باصطخر .

« ص ٢٥ س ١١ »

ملكسليمان ، يراجع فيه كتاب ممدوحين سعدى ص ١٧٣-٥ .

« ص ٢٥ س ١٢ »

الخاقانى ، هو بديل بن على الخاقانى الشاعر المعروف بحسان العجم المتوفى سنة ٥٩٥ له ترجمة في لباب الالباب ج ٢ ص ٢٢١-٤ وتذكرة الشعراء ص ٧٨ - ٨٣ و سخن و سخنوران ج ٢ ص ٣٠٠-٤٠٣ .

« ص ٢٥ س ١٣ »

شكر كه خوارزمشاه . . (الشعر) ؛ لم أجد هذه الابيات في ديوان الخاقانى الذى

نشره المرحوم علي بن عبدالرسول . وانما ذكرها مؤلف تاريخ جهانگشا ج ٢ ص ٣٩ ونسبها الى الخاقانى المذكور وهى على ماجاء فيه هكذا :

مژده كه خوارزمشاه ملك سپاهان گرفت ‏ ‏ ‏ ‏ ملك عراقين را همچو خراسان گرفت
ماهچهٔ چتر او قلعهٔ گردون گشود ‏ ‏ ‏ ‏ سورچهٔ تيغ او ملك سليمان گرفت

« ص ٢٥ س ١٣ »

خوارزمشاه ، هو السلطان علاءالدين تكش خوارزمشاه بن ايل البارسلان بن اتسز بن محمد بن انو شتكين خوارزمشاه ؛ صاحب خراسان توفى فى شهر رمضان سنة ٥٩٦ هـ ، له ترجمة فى تاريخ گزيده ج ١ ص ٤٩١ - ٣ والكامل ج ١٢ ص ٧٣ و ج ١١ ص ١٦٨ - ٧٣ وحبيب السير ج ٢ ص ٢٢٨ - ٣٠ .

« ص ٢٥ س ١٥ »

ابن لهيعة ، هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمى الاعدولى الغافقى المصرى قاضى مصر كان من المحدثين فى القرن الثانى للهجرة . ولد سنة ٩٧ و توفى بمصر سنة ١٧٤ وقيل ١٧٠ ، له ترجمة فى وفيات الاعيان ج ١ ص ٢٤٩ - ٥٠ وتهذيب الاسماء واللغات ج ١ ص ٢٨٣ - ٤ و ج ٢ ص ٣٠١ وضبط الاعلام ص ١٦٩ .

« ص ٢٥ س ١٥ »

فارس والروم قريش العجم ، وقال بشار بن برد الشاعر فى هذا المعنى على ماجاء فى مروج الذهب ج ١ ص ١٤٨ .

نمتنى الكرام بنو فارس ‏ ‏ ‏ ‏ قريش وقومى قريش العجم

وفى فارسنامه ص ٣ - ٤ قال النبى - ع - (انّ الله خيرتين فى خلقه ، من العرب قريش ومن العجم فارس) . وفى نفس الرحمن نقلا من ربيع الابرار عن النبى - ص - قال : (لله من عباده خيرتان فخيرته من العرب قريش و من العجم فارس) .

« ص ٢٥ س ١٦ »

ابعد الناس الى الاسلام الروم . . . (الحديث) ، لم أقف على صدر هذا الحديث فيما عندى من المظان وقد اختلف لفظ بقيته فى المراجع ولم أجده هكذا (كما رواه المؤلف نقلا من معجم البلدان) فيها .

من ذلك : روى عن أبى هريرة عن رسول الله - ص - قال : (اعظم الناس نصيبا فى الاسلام

أهل فارس . لوكان الاسلام فى الثريا لتناوله رجال من أهل فارس) . وعنه قال رسول الله ـ صلعم ـ : (لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس) راجع كتاب ذكر أخبار اصبهان ج ١ ص ٢ ، و ٤ و ٥ و ٦ وصحيح مسلم ج ١٦ ص ١٠٠ و ص ١٠١ و مسند ابن حنبل ج ٢ ص ٣٠٨ وص ١٠٩ و ص ٤٢٠ و ٤٢٢ و ٤٦٩ و صحيح الترمذى ج ٢ ص ٣٢٨ وقرب الاسناد ص ٧٠ والبحار ج ٤ ص ٣٣٦ ونفس الرحمان فى فضائل سلمان (الباب ٢ فى فضائل العجم) و مجمع البيان ج ٢ ص ٣٥٧ و شرح الشريشي ج ٢ ص ١٦٠ والفتوحات المكية ج ١ ص ٢٥٦ و تفسير على بن ابراهيم القمى ص ٤٧٤ والمحاضرات ج ١ ص ١٦٩

« ص ٢٥ س ١٨ »

جرير بن الخطفى ، هو ابو حزرة جرير بن عطية بن الخطفى من فحول الشعراء الاسلاميين مات سنة ١١٠ وله ترجمة فى وفيات الاعيان ج ١ ص ١٠٢-٤ والوسيط ص ١٨٢-٨ .

« ص ٢٥ س ١٨ »

فارس والروم من أولاد اسحق ، روى ابو هريرة عن رسول الله ـ ص ـ قال : (فارس بنو اسحق عليه السلام) راجع ذكر أخبار اصبهان ج ١ ص ١١ وعن ابن عباس قال : ذكرت فارس عند النبى صلوات الله و سلامه عليه . فارس عصبتنا أهل البيت . قلنا ولم يا رسول الله قال : لان اسمعيل عم ولد اسحق واسحق عم ولد اسمعيل . راجع مختصر تاريخ نيسابور نسخة (Bursa) .

« ص ٢٥ س ٢٠ »

ويجمعنا والغر . . (الشعر) تراجع هذه الابيات فى التنبيه والاشراف ص ٩٤-٥ وهى من كلمة طويلة عدتها ١١٢ بيتا . والشاهد منها على ماجاء فى ديوان جرير ص ٢٤٢-٣ :

وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا ... محامل موت لابسين السنورا
اذا افتخر واعدوا الصبهبذ منهم ... و كسرى وآل الهرمزان و قيصرا
و كان كتاب فيهم و نبوة ... و كان باصطخر الملوك وتسترا
ابونا ابو اسحق يجمع بيننا ... اب كان مهديا نبيا مطهرا
ومنا سليمان النبى الذى دعا ... فاعطى بنيانا وملكا مسخرا
وموسى و عيسى والذى خر ساجدا ... فأنبت زرعا دمع عينيه أخضرا
و يعقوب منا زاده الله حكمة ... و كان ابن يعقوب أمينا مصورا

فيجمعنا والغرابناء سارة | أب لانبالى بعده من تعذرا
أبونا خليل الله والله ربنا | رضينا بما أعطى الاله وقدرا

وقال اسحق بن سويدالعدوى فى هذا المعنى على ماجاء فى التنبيه والاشراف ص ٩٥

اذا افتخرت قحطان يوما بسؤدد | أتى فخرنا أعلى عليها وأسودا
ملكناهم بدءا باسحاق عمنا | وكانوا الناعونا على الدهر أعبدا
ويجمعنا والغر أبناء فارس | اب لاتبالى بعده من تفردا

« ص ٢٦ س ٤ »

اول من بنى اصطخر اصطخر بن طهمورث ، وجاء فى مسالك الامصار ص ٢٢٩ : (ان اصطخر من بناء سليمان عليه السلام) .

« ص ٢٦ س ٦ »

ابوعلى ، هوابوعلى الحسن بن أحمد بن عبد الغفار المعروف بابى على الفارسى النحوى . ولد بمدينة نساو توفى ببغدادسنة ٣٧٧ هـ . له ترجمة فى وفيات الاعيان ج ١ ص ١٣١-٢ و روضات الجنات ص ٢١٩-٢١ والفهرست ص ١١٥ - ٦ .

« ص ٢٦ س ٦ »

القصريات ، يعنى المسائل القصريات فى النحو أملاها على تلميذه ابى الطيب محمدبن طوس القصرى فسميت به‌راجع كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٠ .

« ص ٢٦ س ١٠ »

دغفل النسابة ، هودغفل بن حنظلة بن زيدبن عبدة الشيبانى توفى سنة ٦٥ هـ . له ترجمة فى الفهرست ص ١٣١ والاعلام ج ١ ص ٣١٠ .

« ص ٢٦ س ١٤ »

وقيل (خر) اسم للشمس ، يراجع فى هذا كتاب هرمزدنامه ص ٣٩١ و ٣٩٤ و ص ٣٨٩ - ٤٠٢ وايران كوده ٧ : ١ ص ٤٨ و ٤ : ص ٢٢-٣ .

« ص ٢٦ س ١٧ »

شريك بن عبدالله ، هوابوعبدالله شريك بن عبدالله بن شريك النخعى قاضى الكوفة ولد ببخارى سنة ٩٥ ومات بالكوفة سنة ١٧٧ هـ . له ترجمة فى طبقات الفقهاء ص ٦٦ و وفيات الاعيان ج ١ ص ٢٢٥-٦ و روضات الجنات ص ٣٢٧-٨ ونامهٔ دانشوران ناصرى ص ٥٨-٦١ .

« ص ٢٦ س ١٧ »

خراسان كنانة الله . . . (الحديث) ، رواه الشيخ الحاكم ابوعبدالله النيسابوری فی تاريخ نيسابور عن شريك بن عبدالله (نسخة Bursa) .

« ص ٢٦ س ١٩ »

ماخرجت من خراسان . . . (الحديث) ، رواه الشيخ الحاكم المتقدم ذكره فی المرجع المذكور عن عبدالله بن المبارك المتوفی سنة ١٨١ ﻫ و وردت أحاديث فی فضائل خراسان ذكرها ابن قتيبة فی عيون الاخبار ج ١ ص ٢١٥ .

« ص ٢٧ س ١ »

ابن قتيبة ، هو ابومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفی المروزی الدينوری . ولد بالكوفة سنة ٢١٣ وتوفی فی شهر رجب سنة ٢٧٦ . له ترجمة فی وفيات الاعيان ج ١ ص ٢٥١ و دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٢٦٠-٦٢ والفهرست ص ١١٥-٦ وفرهنگنامهٔ پارسی ج ١ ص ٦١٩-٢٠ .

« ص ٢٧ س ٢ »

اللقاح ، قال ابن هشام الكلبی علی ماجاء بخط ياقوت المستعصمی سنة ٦٧٧ (نسخة فخرالدين النصيری) : الذين لايعطون الخراج .

« ص ٢٧ س ٣ »

حمزة الاصفهانی ، هو أبوعبدالله حمزة بن الحسن المؤدب الاصفهانی توفی فی أوائل النصف الآخر من القرن الرابع للهجرة . له ترجمة فی الفهرست ص ١٩٩ والانساب (ورقة ٤١) ومعجم المطبوعات العربية و المعربة ص ٤٥٥ .

« ص ٢٧ س ٤ »

التنبيه ، يعنی كتاب التنبيه علی حدوث (حروف خ ل) التصحيف لحمزة الاصفهانی المذكور آنفا و منه نسخة عتيقة من مخطوطات خزانة مدرسة المروی فی طهران . وقد بذل مجتبی المينوی جهده فی مقابلته بالاصول و التعليق عليه و توفر علی تحقيقه و أرجو أن يوفق له نشره . و راجع سبكشناسی ج ١ ص ٩٨-٩ .

« ص٢٧ س٤ »

الفهلوية والدرية والفارسية والخوزية والسريانية، يراجع فى هذا كله مقدمة البرهان القاطع طبعة الدكتور محمد معين ج ١ ص ٢٥ - ٣٦ و ص ٤٠١ - ٥ و سبكشناسى ج ١ ص ١ - ٣٠ و يراجع فى السريانية كتاب فقه اللغة ص ٥٤ - ٦٩ وعلم اللغة ص ١٨٥ و فرهنگ ايران باستان ص ١٦١ - ٧٧ و ص ١٥٠ - ٦١

« ص٢٧ س ٨ »

ماه = ماد ، قال مؤلف الجماهر فى معرفة الجواهر ص ٢٠٥ : (وماه عبارة عن ارض الجبل ، فان الماهين ماه البصرة و هو الدينور وماه الكوفة نهاوند و ربما جمع اليهما ماه سبذان فتسمى الجملة ماهات و ربما سمى نهاوند بماه دينار باسم المأسور منها الذى صالح حذيقة عنها) وفى شفاء الغليل ص ٢٠٨ ماه بمعنى البلد ويراجع هرمزدنامه ص ٧٧ .

« ص٢٧ س١٠ »

شيرويه بن شهردار ، هو ابوشجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فنا خسرو من ذرية الضحاك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله - ص - كان مؤرخ همذان ومحدثها . توفى سنة ٥٠٩ له ترجمة فى الاعلام ج ١ ص ٤٢١ وأشار المرحوم محمد بن عبدالوهاب القزوينى الى مظان ترجمته فى ح شد الازار ص ٢٥ .

« ص٢٨ س ١ »

الابزن ، قال شهاب الدين الخفاجى فى شفاء الغليل ص١٦ : ابزن ؛ الحوض الصغير معرب آبزن كما فى النهاية . وفى البخارى قال انس : ان لى ابزنا اتقحم فيه وأنا صائم . وقال الفيروزآبادى فى (البزيون) . والابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه . وقد يتخذ من نحاس ؛ معرب آبزن . وراجع منتهى الارب ج ١ ص ٧٩ فى (ب ز ن) .

« ص٢٨ س١٤ »

بليدة شبيهة بالقرية ، جاء فى (أصول أسماء الامكنة العراقية) فى - طيسفون - : و يرى من بقاياها اليوم طاق كسرى . وعندها ضريح الصحابى سلمان الفارسى المعروف بسلمان پاك ، وحوله بلدة بهذا الاسم هى مركز ناحية فى لواء بغداد . وهى على بضعة كيلومترات جنوب مصب ديالى فى دجلة ، و تبعد عن جنوب بغداد مسافة ٣٠ كيلومترا ..) راجع مجلة سومر ٨ : ٢ ص ٢٦٦ - ٧ .

« ص۲۹ س ۱ »

سلمان الفارسی ، من اکابر الصحابة وكملتهم توفی سنة ٣٦ ﻫ له ترجمة فی نامهٔ دانشوران ناصری ج ۷ ص ۱ - ۳۷ و شرح الشریشی ج ۲ ص ۱٦٠ - ۱ والتدوین (نسخة دار الکتب الوطنیة - بطهران - المصورة) ص ۱۷ - ۲٠ وریحانة الادب ج ۳ ص ۱۷٤ - ٥ و تاریخ گزیده ص ۲۲۷ و ألف الحاج میرزا حسین النوری کتاباً کبیرا فی سیرته اسمه (نفس الرحمان فی فضائل سلمان) .

« ص۲۹ س ٦ »

مدینة الاسکندر ، جاء فی کتاب (العراق قدیما وحدیثا) ص١٢٤ : (والاسکندریة الیوم قریة کبیرة فیها سرای للحکومة ومخفر للشرطة ومدرسة للبنین ومستوصف صحی وفیها عدة بیوت مبنی معظمها بالطین وبالآجر المستخرج من الآثار القدیمة ، ویمر بها جدول صغیر یسمی باسمها . کما تمر بها کافة السیارات التی تقصد کربلا والنجف و هی تبعد عن المسیب ١٥ کیلومترا و فیها من النفوس ٥٠٠ نسمة و تتبعها قبائل الجنابیین والترابیین و المسعود) و راجع أصول أسماء الامکنة العراقیة ص ٢٥٠ .

« ص۲۹ س ۱۱ »

یاقوت الحموی ، هو شهاب الدین أبو عبدالله یاقوت بن عبدالله الرومی الحموی البغدادی . توفی بحلب سنة ٦٢٦ ﻫ . له ترجمة فی وفیات الاعیان ج۲ ص ۲۱٠-٤ وریحانة الادب ج ۱ ص ۳٤۸ - ٥٠ .

« ص۲۹ س ۱۲ »

ابوزید ، هو أبوزید أحمد بن سهل البلخی و کان فاضلا فی سائر العلوم مات فی ذی القعدة سنة ٣٢٢ ﻫ . له ترجمة فی روضات الجنات ص٣١٣ والفهرست ص ١٩٨ - ٩ و معجم الادباء ج ۳ ص ٦٤-٨٦ و لغتنامه ج ابوسعد ص ٤٩٥ - ٨ .

« ص۲۹ س١٦ »

زردشت بن آذر خور المعروف بمحمد المتوکلی . هو ابوجعفر زردشت بن آذر خور الموبد المتوکلی . ذکره البیرونی استطرادا فی الآثار الباقیة ص ٢٢٣ و الهمذانی فی البلدان ص ٢٤٧ والقمی فی کتاب تاریخ قم ص ۸۹ وأشار الیه المرحوم محمد بن عبدالوهاب القزوینی فی هزارهٔ فردوسی ص ٣٣-٤ ومجتبی المینوی فی التعلیق علی دیوان ناصرخسرو ص ٦٥٨ والدکتور محمد معین فی مزدیسنا ص ٢٢٤ و نبها علی مظان ذکره نبهاً .

« ص ٣٠ س ١ »

ابو الريحان ، هو أبو الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي الفيلسوف الرياضي الشهير ولد في خوارزم ٣ ذي الحجة سنة ٣٦٢ وتوفى في غزنة ٢ رجب سنة ٤٤٠ عن ٧٧ سنة له ترجمة في حواشي چهار مقاله ص ١٩٣ - ٧ و تاريخ مختصر الدول ص ٣٢٤ - ٥ و روضات الجنات ص ٦٨-٩ و دائرة المعارف الاسلامية ج ٤ ص ٣٩٧-٤٠٣ و راجع كتاب (شرح حال نابغهٔ شهير ايران ابوريحان) .

شكر و ثناء

اذا أردت أن أثنى على أحد ، حمدت جهد أخى الشقيق الاستاذ ناجى على محفوظ الذى بذل وسعه فى الرجوع الى المظان المهمة التى لم استطع وجدانها فى طهران . وما انفك يوالى مسعاه ولايبرح يخصنى بالتشجيع . وشكرت لاستاذنا الكريم الدكتور محمد المقدم الذى أحيا هذه الرسالة بالطبع والنشر، وتذكرت فضل طائفة من أفاضل الاساتيذ و الاصدقاء؛ فتحوا أبواب خزائنهم ، و لم يضنوا بما احتجت اليه من المراجع والكتب .

حسين على محفوظ

فهرست شماره های ایران کوده

۱. در راه مهر (ذ. بهروز) .	۹۶ صفحه	۶۰ ریال
۲. دبیره (ذ. بهروز) .	۶۹ صفحه	۳۰ ریال
۳. چند گفتار دربارهٔ گویشهای ایران و جز آن .	۳۲ صفحه	۲۰ ریال
۴. چند نمونه از متن نوشته های فارسی باستان باشرح لغات (م. مقدم) .		نایاب
۵. گشته دبیره (ص. کیا) .	۲۰ صفحه	۱۵ ریال
۶. داستان جم (م. مقدم و ص. کیا) .	۱۹۶ صفحه	۵۰ ریال
۷. چند نمونه از متن نوشته های پهلوی باواژه نامه (ص. کیا) .		نایاب
۸. خط و فرهنگ (ذ. بهروز) .	۲۳۴ صفحه	۶۰ ریال
۹. واژه نامهٔ طبری (ص. کیا) .	۲۸۹ صفحه	۱۰۰ ریال
۱۰. چند گفتار دربارهٔ گویشهای ایران و جز آن .	۳۲ صفحه	۲۰ ریال
۱۱. گویشهای وفس و آشتیان و تفرش (م. مقدم) .	۱۸۴ صفحه	۶۰ ریال
۱۲. سرود بنیاد دین زردشت (م. مقدم) .	۶۰ صفحه	۵۰ ریال
۱۳. نقطویان یا پسیخانیان (ص. کیا) .	۱۳۲ صفحه	۶۰ ریال
۱۴. گزارش نوشته‌ها و پیکرهای کال جنگال (ج. رضائی و ص. کیا)	۱۵ صفحه	۱۰ ریال
۱۵. تاریخ و تقویم در ایران (ذ. بهروز) .	۱۳۹ صفحه	۱۰۰ ریال
۱۶. ماه فروردین روز خرداد (ص. کیا) .	۶۲ صفحه	۵۰ ریال
۱۷. رسالة مزية اللسان الفارسی (ح. ع. محفوظ) .	۴۸ صفحه	۳۰ ریال

بنگاه چاپخانه بانک ملی ایران